

Algerain society view to women's (afield study in Ouagla)



تمثل المجتمع الجزائري لعمل المرأة ليلا (دراسة ميدانية بمدينة ورقلة)



إشراف الأستاذة
ثلايجية نورة

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

إعداد الطالبة
سمية زكور محمد

الموسم الجامعي : 2014 / 2015

أهداف الدراسة:

- ما من عمل أو بحث علمي يقوم به الباحث إلا وأن يكون له أهداف و غايات يصبو إليها ، فإننا نهدف من وراء هذه الدراسة :
- الإجابة على تساؤلات الدراسة.
- ضمن منطلق الوقوف على واقع تمثيلات المجتمع الجزائري لعمل المرأة ليلا ، فإننا سنحاول تقديم تحليل سوسيولوجي أقرب الى الواقع لمحاولة الوصول الى تفسير ما هو كائن فعلا.
- الإطلاع بشكل علمي على تمثيلات المجتمع الجزائري لعمل المرأة ليلا.
- الكشف على أهم العوامل التي أدت لخروج المرأة للعمل ليلا.
- رصد المعوقات الاجتماعية لعمل المرأة ليلا.

منهج الدراسة :

المنهج هو الطريق الذي يسهل على الباحث الوصول إلى أهدافه ، وللوصول الى هذه الأهداف لابد من استخدام المنهج العلمي و للمنهج أنواع مختلفة ، نظرا لطبيعة الدراسة تم اختيار المنهج الوصفي الذي سيتم تطبيقه عن طريق الاستعانة بالمعينة و ذلك بانتقاء جزء من مجتمع البحث.

أدوات البحث:

لقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على الأدوات التالية: الملاحظة و الاستبيان والمقابلة ، حيث سيتم استخدام أداة الاستبيان مع مجتمع مدينة ورقلة ، اما المقابلة ستستخدم مع العاملات ليلا بالقطاع الصحي (طبيبات ، ممرضات ، عاملات نظافة).

مجتمع البحث و عينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في أنه مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها من غيرها من العناصر الأخرى و التي يجري عليها البحث ، ومن أجل الحصول على بيانات تتعلق بالموضوع لابد من وجود عينة تختار من مجتمع البحث أو مجتمع الدراسة ، وعليه سيتم تقسيم العينة في هذه الدراسة الى فئتين الفئة الأولى تتمثل في أفراد مجتمع مدينة ورقلة ، والفئة الثانية تتمثل في العاملات ليلا في القطاع الصحي ، و يكون اختيار العينة بطريقة عرضية.

مقدمة :

شهدت أدوار المرأة تغيرات عديدة عبر العصور بفعل التطور الديمغرافي و تغير الحياة الاقتصادية وكذلك التغير الادبيولوجي في الأفكار المتعلقة بالمرأة ، كل هذا للخروج للعمل مثلها مثل الرجل وفي جميع القطاعات العام والخاص وفي مختلف المجالات ، وعلى هذا الأساس تعود أهمية هذه الدراسة الى أهمية المرأة في حد ذاتها كونها تمثل نصف المجتمع وركيزة من ركائزه الى جانب الرجل ، كونها تشكل طرفا مهما في عملية التغير نظرا الى زيادة نسبة المرأة المثقفة و العاملة في الجزائر ، وعليه أصبح كل ما يرتبط بالمرأة هو مجالاً للدراسة و التحليل السوسيولوجي.

الإشكالية :

يشهد العالم اليوم العديد من التغيرات السريعة و المتلاحقة في كافة المجالات بفعل التقدم التكنولوجي ، وهذا ما يفرض على المنظمات ضرورة مواكبة هذه التغيرات و التطورات و التعامل معها من أجل ضمان البقاء و الاستمرارية ، وهذا لا يتحقق إلا من خلال تحقيق كفاية إنتاجية عالية وتقديم خدمات راقية للمجتمع و ضمان راحة المواطن طوال اليوم دون انقطاع وهذا ما يتطلب من بعض المؤسسات العمل ليلا وبتجنيد مواردها البشرية رجالا و نساء على قدم المساواة ، هذا تطبيقا لحق المساواة بين الرجل والمرأة المطبقة في قوانين و تشريعات العمل في الجزائر ، وعليه أصبح وجود المرأة في كافة مجالات العمل ضرورة وواقعا يفرض نفسه ، إلا أن المرأة تجد نفسها ليست بمعزل عن مجتمعها الذي يتميز بتحكم العادات والتقاليد في مبادئه وقيمه ، ومن تدخل عدة اعتبارات في اختيار المرأة الجزائرية مكان عملها بالرغم من حق المساواة الذي تتمتع به . فمن هذا المنظور نجد المرأة الجزائرية العاملة ليلا في القطاع الصحي ، تواجه صعوبات وتحديات من طرف المجتمع ، و الجدير بالذكر أن هناك من يعارض عملها ليلا ومن يؤيده ، ومن أجل الكشف عن ثنايا هذا الجدل جاءت هذه الدراسة مستهدفة البحث للإجابة عن التساؤل المركزي المتمحور حول : ما هي تمثيلات المجتمع الجزائري لعمل المرأة ليلا ؟

تساؤلات الدراسة :

ويندرج تحت التساؤل المركزي التساؤلات التالية :

- ما هو المدلول القيمي لعمل المرأة ليلا في المجتمع الجزائري ؟
- ما هي أهم عوامل خروج المرأة للعمل ليلا ؟
- ماهي أهم المعوقات الاجتماعية التي تواجه المرأة العاملة ليلا ؟

